

الدكتور علي جميل حرب

رئيس رابطة القانون الدولي الإنساني



القضاء الدولي الجنائي

المحاكم الجنائية الدولية



قَدَّمْ لَهُ
الدكتور محمد المجذوب

دار المنهل اللبناني

2236

المحتويات

7	تقديم
23	المقدمة

الباب الأول

تكوين القضاء الدولي الجنائي وصورته

31	الفصل الأول: مسيرة القضاء الدولي الجنائي وتطورها
	المبحث الأول: الإرهاصات الدولية والفقهية في القضاء الدولي
33	الجنائي (حتى عام 1945)
34	المطلب الأول: الإرهاصات الدولية
34	الفرع الأول: الإرهاصات التاريخية الدولية
37	الفرع الثاني: شواهد دولية بين عامي 1900 و 1945
42	المطلب الثاني: الجهود الفقهية تبلور مفهوم القضاء الدولي الجنائي
45	المبحث الثاني: سريان القضاء الدولي الجنائي دولياً
47	المطلب الأول: قيام المحاكم العسكرية الجنائية الدولية
52	المطلب الثاني: إختصاص المحاكم العسكرية الجنائية الدولية
60	المطلب الثالث: المحاكم العسكرية الجنائية الدولية في الميزان
	الفرع الأول: إيجابيات المحاكم العسكرية الجنائية
60	الدولية القانونية (نورمبرغ وطوكيو)

65	الفرع الثاني: سليات المحاكم العسكرية الجنائية الدولية نورمبرغ وطوكيو) التطبيقية
71	الفصل الثاني: المسار التأسيسي للقضاء الدولي الجنائي
73	المبحث الأول: تداعيات البيئة الدولية على مسار تأسيس قضاء دولي جنائي
73	المطلب الأول: البيئة السياسية الدولية بين عامي 1945 و 1989
82	المطلب الثاني: النظام العالمي الجديد يؤسس للقضاء الدولي الجنائي
83	الفرع الأول: ملامح عن نشأة النظام العالمي الجديد
89	الفرع الثاني: النظام العالمي الجديد ينشئ المحاكم الجنائية الدولية
103	المبحث الثاني: السريان الجزئي للقضاء الدولي الجنائي (محكمتي يوغسلافيا السابقة ورواندا)
104	المطلب الأول: ماهية المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة (ICTY)
116	المطلب الثاني: ماهية المحكمة الجنائية الدولية لرواندا (ICTR)
123	المطلب الثالث: تداعيات المحكمتين الجنائيتين الدوليتين ليوغسلافيا السابقة ولرواندا على القضاء الدولي الجنائي
137	الفصل الثالث: إنشاء القضاء الدولي الجنائي الدائم
138	المبحث الأول: الجهود الأممية لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية الدائمة
139	المطلب الأول: مرحلتى الإعداد والإعلان لقيام المحكمة
140	الفرع الأول: المرحلة الاعدادية (1946-1989)
150	الفرع الثاني: المرحلة الاعلانية لقيام المحكمة (1989 - 1998)
153	المطلب الثاني: آلية إنشاء المحكمة الجنائية الدولية الدائمة
154	أولاً: إنشاء محكمة جنائية دولية عن طريق الجمعية العامة للأمم المتحدة وفق الميثاق الأممي

160	ثانياً: إنشاء محكمة جنائية دولية عبر تعديل ميثاق الأمم المتحدة
	ثالثاً: إنشاء محكمة جنائية دولية عن طريق إلحاقها بمحكمة
163	العدل الدولية
	رابعاً: إنشاء محكمة جنائية دولية دائمة عبر قرار من مجلس الأمن
165	متصرفاً بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة
176	المبحث الثاني: النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الدائمة
177	أولاً: دياجة نظام المحكمة
180	ثانياً: الأبواب الثلاثة عشر المكونة لنظام المحكمة

الباب الثاني

ماهية المحكمة الجنائية الدولية الدائمة وتنظيمها

201	الفصل الأول: أجهزة المحكمة القضائية والإدارية وصلاحياتها
202	المبحث الأول: الجهاز البشري المكون للمحكمة
203	الفرع الأول: القضاة
207	الفرع الثاني: مكتب المدعي العام
210	الفرع الثالث: قلم المحكمة
212	الفرع الرابع: تعقبنا على آلية الانتخاب والتعيين في المحكمة
216	المبحث الثاني: تنظيم الأجهزة القضائية وصلاحياتها (سلطة الحكم)
217	المطلب الأول: هيئة الرئاسة
221	المطلب الثاني: الشعب القضائية (سلطة الحكم)
248	المطلب الثالث: الإرتباك والغموض في تنظيم الشعب القضائية
256	المطلب الرابع: إقتراحاتنا
259	الفصل الثاني: مكتب المدعي العام وسلطانه (سلطة التحقيق والإدعاء)
261	المبحث الأول: سلطات مكتب المدعي العام وصلاحياته

المطلب الأول: مكتب المدعي العام المحرك الحصري لإختصاص المحكمة	262
المطلب الثاني: مصادر المعلومات بصفتها المحركة لمهام مكتب المدعي العام	288
المحور الأول: ورود المعلومات إلى مكتب المدعي العام وتداعياتها	289
المحور الثاني: هوية المصادر غير الحكومية وفاعليتها	294
المبحث الثاني: حقيقة دور المدعي العام والاقتراحات المناسبة	301
المطلب الأول: التقييم الموضوعي لدور المدعي العام	301
المطلب الثاني: اقتراحاتنا حول دور المدعي العام	306

الباب الثالث

إختصاص المحكمة الجنائية الدولية الدائمة

الفصل الأول: الإختصاص الموضوعي للمحكمة	315
المبحث الأول: الوقائع الدولية تُقلص الإختصاص الموضوعي للمحكمة	317
المطلب الأول: البيئة الدولية وأثرها على الإختصاص الموضوعي	318
المطلب الثاني: الإختصاص الموضوعي أمام اللجان القانونية والمؤتمرات الدولية	323
المبحث الثاني: جريمة الإبادة الجماعية Genocide	334
المطلب الأول: جريمة الإبادة الجماعية وأفعالها	337
المطلب الثاني: العوائق أمام ممارسة المحكمة إختصاصها على جريمة الإبادة الجماعية	339
المبحث الثالث: الجرائم ضد الإنسانية	345
المطلب الأول: لمحة تاريخية عن الجرائم ضد الإنسانية وتطورها	346
المطلب الثاني: نظام روما وتقنين الجرائم ضد الإنسانية	352

360	المبحث الرابع: جرائم الحرب
360	المطلب الأول: تطور مفهوم جرائم الحرب
363	المطلب الثاني: نظام المحكمة يُقنن جرائم الحرب وأفعالها
372	المبحث الخامس: جريمة العدوان
373	المطلب الأول: ماهية جريمة العدوان وتطورها
380	المطلب الثاني: جريمة العدوان ونظام المحكمة
387	المبحث السادس: الواقع الفعلي لإختصاص المحكمة الموضوعي
	المطلب الأول: الإختصاص الموضوعي للمحكمة بين النص النظري
388	والواقع الفعلي
	المطلب الثاني: حقيقة إختصاص المحكمة الموضوعي بالنسبة إلى
397	جريمة الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية
	الفصل الثاني: اختصاص المحكمة الجنائية الدولية الشخصي
407	والزمني والمكاني
408	المبحث الأول: الإختصاص الشخصي للمحكمة
409	المطلب الأول: السوابق القانونية
412	المطلب الثاني: نظام المحكمة يُقنن مبدأ المسؤولية الشخصية للفرد
420	المبحث الثاني: الإختصاص الزمني للمحكمة
425	المبحث الثالث: الإختصاص المكاني للمحكمة

الباب الرابع

علاقات المحكمة الجنائية الدولية بغيرها من الهيئات

433	الفصل الأول: العلاقة بين المحكمة: والأنظمة القانونية الجنائية الوطنية
	المبحث الأول: معالم النظام القانوني الجنائي والنظام القانوني الدولي
434	الجنائي وخصوصيتهما
435	المطلب الأول: معالم النظامين الجنائين: الوطني والدولي

المطلب الثاني: خصوصية النظامين القانونيين: الجنائي الوطني والدولي	
الجنائي	441
المبحث الثاني: علاقة المحكمة بالنظام القانوني الجنائي الوطني	458
المطلب الأول: نصوص نظام المحكمة تُحدد العلاقة نظرياً بالأنظمة	
القانونية الجنائية الوطنية	458
المطلب الثاني: نظام المحكمة يُقرر الإمتيازات والتفوق لها على	
الأنظمة القضائية الجنائية الوطنية	467
الفصل الثاني: العلاقة بين المحكمة ومجلس الأمن	491
المبحث الأول: العلاقة بين المحكمة ومجلس الأمن	492
المطلب الأول: طبيعة العلاقة بين المحكمة ومجلس الأمن	493
المطلب الثاني: التحفظ عن العلاقة بين المحكمة ومجلس الأمن	496
المبحث الثاني: نظام المحكمة يُقنن إمتيازات مجلس الأمن	506
المطلب الأول: حق الإحالة	507
المطلب الثاني: وقف أو إرجاء التحقيق أو المقاضاة	514
اقتراحاتنا	526

الباب الخامس

مدى مواءمة نظام المحكمة للنظام القانوني اللبناني

الفصل الأول: النظام القانوني اللبناني والمعاهدات الدولية	533
المبحث الأول: مركز المعاهدة الدولية في النظام القانوني اللبناني	535
المطلب الأول: مركز المعاهدة الدولية في الدستور والقوانين اللبنانية	536
المطلب الثاني: المعاهدة الدولية أمام القضاء اللبناني	546
الفصل الثاني: النظام القانوني الجنائي اللبناني: ومواءمته لنظام المحكمة	561
المبحث الأول: التعارض بين النظام القانوني اللبناني ونظام المحكمة	563
المطلب الأول: أحكام الدستور اللبناني وأحكام نظام المحكمة	563

المطلب الثاني: نصوص قانون العقوبات اللبناني ونصوص معاهدة المحكمة	571
المبحث الثاني: تداعيات نظام المحكمة على لبنان	586
مشروع قانون نموذجي عربي لاختصاص المحكمة الجنائية الدولية على الجرائم الدولية	609
الخاتمة	623
وُثِّتَ الْمَظَان	627
الملاحق	629
المراجع	655